

سلسلة مدرسة الحج | الحلقة الرابعة

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم محمود هو الله جل جلاله - 00:00:00

والصلوة والصلوة عليه محمد واله وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمد عبده ورسوله اللهم صل على محمد
النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته واهله بيته. كما صلية على ابا ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد فاخوتي في الله - 00:00:34
فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبيكم في الله اسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم
اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - 00:01:02

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتني في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم انا نسألك ان تقدر في قلوبنا حبك
اللهم اقزف في قلوبنا رجاءك - 00:01:18

وانزع من قلوبنا رجاء من سواك احبتني في الله لماذا نحج انها مدرسة الحج ستة مغفرة للذنوب عن عمرو بن العاص رضي الله
عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:39

وقلت ابسط يدك اباعيك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو؟ قلت اردت ان اشترط قال اشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال
اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله - 00:02:06

وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله احنا في اخر حلقة الحلقة اللي فاتت قلنا رجع كيوم ولدته امه انسان جديد
ما علهش ولا زنب - 00:02:35

ولا معصية ولا زنب ولا خطيئة ابيض تماما تصور انه كل ذنوبك محبت باستيكة ضحايا محبت ذنوب خلاص بقت الصفحة
بيضا ما فيهاش حاجة عشان كده هيجي معنا في حديث - 00:02:57

عشية عرفة ان ملكا موكلها اصبع يده في ظهر كل حاج ثم يقول له استقبل عمرك فقد غفر لك ما مضى هل تتصور يا اخي ان واحد
عليه ملايين ديون - 00:03:28

ورينا كرمه وتسدد ديونه كلها اصبح ما عليه شي درهم واحد لاحد سعادته تبقى قد ايه فرحته تبقى قد ايه انت مش متتصورين دي
الانسان كان مسجون في جهنم وربنا فتح عنه - 00:03:52

وفتح له الباب وعفي عنه بصور عشان كده سيدنا عمرو بن العاص قال لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم انا اشترط انه يغفر لي ده
اللي حاسس كيف توبقه الذنوب - 00:04:14

كيف تخنقه المعاصي ماذا يصنع مازا يصنع حينها الشاهد يا اخوه ان آآ الحج يعدم ما كان قبله وان الحج عارف يهدم الانسان اللي
بني حوالين نفسه خندق وسور من المعاصي والذنوب - 00:04:36

بمجرد انه يحق تهدم يهدم ما كان قبله يرجع يوم ولدته امه سبعة مش بس كده مش بس يهدم وانما عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحج المبرور - 00:05:04

ليس له جزاء الا الجنة الجنة الحج المبرور ليس له جزاء ليس الا ليس له جزاء الا الجنة الا الجنة. الجنة الجنة مباشر الجنة مباشره
الجنة طريق واحد. الجنة بسبب واحد حجة - 00:05:28

حج برة الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة اخوتي كلنا كلنا يؤمن انه سيموت انت كمسلم تؤمن انك انت لما تموت انزل قبرك المقل

فین حاجة من انتین هي جنة - 00:05:57

ستموت بعد متاعب هزه الدنيا ومشاغل هزه الدنيا وهموم هزه الدنيا ونکد هزه الدنيا عايز بعد ما تموت بقى ايه استريح انك انت تتمتع باللي انت حرمته منه نفسك في الدنيا - 00:06:22

كلوا واشربوا هنينا بما اسلفت في الايام الخالية محتاج دي ازاي اضمنها اهي الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. قال رسول الله صلی الله عليه وسلم سلاسة في ضمان الله - 00:06:46

رجل خرج الى مسجد من مساجد الله ورجل خرج غازيا في سبيل الله ورجل خرج حاجا في ضمان الله يضمن لك الجنة يضمن لك الجنة ايضا الحج متعة قال سبحانه جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما - 00:07:10

للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد. ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. وان الله بكل شيء علیم قال رسول الله صلی الله عليه واله وصحبه وسلم. استمتعوا من هذا البيت - 00:07:42

فانه قد هجم مرتين ويرفع في السالسة استمتعوا من هذا البيت الحج متعة حقيقة لما تدخل كده كنت داخل من باب المسجد الحرام وتشوف الكعبة بهاء منزرة نفسك - 00:08:01

يشرح الصدر يسعد القلب قربك من الكعبة نفسها طوافك وانت بتطوف وعينك على الكعبة تبدأ كده من عند الحجر الاسود وتتطلع اليه وتشير اليه احساسك وشعورك انه شيء من الجنة - 00:08:26

وبعدين تبدأ الطواف تعيدي على الباب باب الكعبة يا رب الباب لسه ابن القيم كان بيقول الزم الباب وان طردت ولا تقن اعتزار وان منعت افتح الباب وانت معدى باب بيت الله عز وجل على يسارك - 00:08:56

حجر اسماعيل والميزاب وبعدين الناحية الثانية تجده الكعبة والآيات اللي مكتوب عليها الركن اليماني ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار متعة الطواف خلصت الشوط - 00:09:29

ما سمعتش كمان شوط وكما قال بعض السلف شوطة بشوطة وطوفة بطوفة طالع تسمو بروحك متعة متعة الحج متعة بعد كده تصلي الركعتين خلف مقام ابراهيم عليه السلام ثم اشرب من زمزم - 00:09:58

يسعى بين الصفا والمروة وتجري من العالمين الاخرين متعة يوم ما تخرج الى منى يوم التروية لما تصبح من بعد صلاة الفجر تسعه وبعد الشمس تسعى جري على آيا يوم عرفة - 00:10:28

متعة متعة سعادة سعادة حقيقة ترجع تبیت تقدع في ايام منى ايام اكل وشرب وذكر الله ايضا تمانية لماذا نحج ينفي الفقر والذنوب قال رسول الله صلی الله عليه واله وصحبه وسلم. تابعوا بين الحج والعمرة - 00:10:50

تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرورة ثواب الا الجنة ينفي الفقر الناس اللي بتتنفق في الحد قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لسيدة عائشة رضي الله عنها - 00:11:23

ان اجرك على قدر نفقتك ومشقتك الاجر على قدر النفقه وعلى قدر المشقة والتعب ولذلك الناس اللي بتتنفق في الحج لابد ان يخلف عليهم قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما امعر حاج قط - 00:11:54

مفتقر يعني ما يباقاش فقير ينفي الفقر اذا حجيت يضمن لك ربنا الحج بهذا الحج ان تعيش غنيا بالله سبحانه وتعالى وبرزق الله جل جلاله ايضا من آلاماذا نحج - 00:12:22

عشرة الحجاج والعمار وفده ان تستفيد هنا ان تكون ليك دعوة الله دعاهم فاجابوه ان تستفيد اجابة الدعاء. سأله فاعطاه دعاهم فاجابوه احساسك ان انت ضيف ان انت مدعو دعاك الله فانت جاي تلبي الدعوة - 00:12:48

مش فارض نفسك ولا ان انت آغريب ده انت مدعو دعاهم فاجابوه ولك حق ان تعطى سؤالك اذا سألت الله شيئا ان يعطيك ايه ايها الاخوة تعالوا لنبدأ مدرسة الحج - 00:13:25

في رحلة الحج او لا ايها الاخوة لابد قبل ان يسافر الى الحج ان تبدأ الحج من احرام القلب قبل احرام الجسد احرام القلب قبل احرام الجسد او لا بتوبة نصوح توبة - 00:13:49

عامة شاملة صادقة تامة من جميع الذنوب والمعاصي المتقدمة لازم قبل ما تروح الحج توبة قبل ما تبدأ الحج ان تتوب توبة صادقة
قال الله وتوبوا الى الله جمیعا ایها المؤمنون لعلکم - 00:14:14

تقلحون وقال جل جلاله يا ایها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا يقال مسحت العسل يعني نقیته صفتیه لازم تصفی العسل من
كل الشوائب هي دي توبة نصوحة انك تنقی التوبة - 00:14:55

التوبة اولا بخلاص مش بتوب لحفظ المكانة مش بتوب الحذر من احد ولا شيء لله لطلب رضا الله توبة نصوحا ان تنصح هزه التوبة
ان تكون صادقة مش تتوب وعلى وجل ان تعود الى الذنب - 00:15:26

او على آآ عدم يقين من انك تعود من شروط صحة التوبة العزم على عدم العودة من شروط صحة التوبة الندم على ما فات ان كل
اللي فات انت ندمان عليه - 00:15:54

ومش هتكرروا تاني ابدا اول حاجة احرام القلب قبل احرام الجسد توبة نصوحة. اتنین اصلاح الخصومات اللي بيینه قطیعة وبين احد
محارمه احد ارحامه لابد ان يصلح هذه الخصومة قبل ان يحج - 00:16:17

قبل ما تروح الحج استرضي اباك وامك بر الوالدين وان زلماك وان اخذ ما لك وان اذياك وان وان هو ابوك وهي امك استرضهما
ان كانوا میتین احسن اليهما بالصدقة عليهما والدعاء لهما رب ارحهمها كما ربیاني صغیرا. ارحامك اخوك اختك - 00:16:41

عمك عمتک خالک خالتک ومن وابناؤهم احرض على صلة هزه الرحم قبل ان تصل الى الكعبة رد المزالم العلماء تكلموا ان هزا الديوان
الذی هو ظلم الناس بعضهم هل يغفر بالحج - 00:17:10

والحقيقة ان الله ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان جبريل اخبرني ان الله قد غفر لاهل الموقف وتحمل عنهم التبعات فقال
عمر بن الخطاب يا رسول الله العامنا هذا - 00:17:38

ابد فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم بل لابد ابد. بل لكل من وقف موقفنا هذا الى يوم القيمة فقال عمر كثر خير الله وطاب هذه
بشری ولكن يجب عليك ان تصلاح خصوماتك - 00:18:05

وان ترد مزالنك اي حد له مزلمة قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او من شيء فليتحللها
منه قبل الا يكون دینار - 00:18:32

ولا درهم ثلاثة تعلم المناسک ان تتعلم ناس كتير من الحاجاج انا اتصور ان كلما سرت في اي مكان ايام الحج اول حاجة حد يقولها لي
اذي حضرتك ممکن اسئلک سؤال - 00:18:50

هسئلک سؤال كثرة هذه الاسئلة تدل على انه ما زاکر قبل ما بیجي عایزین نزاکر قبل ما ندخل الحج نقرأ اولا تعلم
المناسک وانصح بكتاب کتیب صغیر جدا اسمه - 00:19:11

مناسک الحج والعمرة للشيخ الالباني. عليه رحمة الله بدون اه اسف دش ولا کلام کتير. واحد اتنین ثلاثة اربعة خمسة ذكر المناسک
بمنتهی البساطة والسهولة والسرعة خلصوا في ساعة. قعدة في اقل من ساعة تكون قریت الكتاب کله من اوله لآخره - 00:19:30

وتبقى عرفت وخد الكتاب تحت باطک ده قائدک مش هتسأل حد بتعمل ايه تعلم المناسک اتنین معرفة اسرار هذه العبادة يحصل
التصور الذهني تصور الذهني للعمل قبل الشروع فيه سیدنا ابراهیم قال ايه في دعائه - 00:19:50

کما اخبر الله عنه قال وارنا من ارنا مناسکنا عایزین بصیرة ان تعرف اسرار هذه المناسک سر الطواف الناس اللي بتشتکي اطوف ازاي
في وسط هذه النساء لو لمست امرأة - 00:20:16

اللي بیطوف صح مش شایف ناس لو تعلمت اسرار هزه المناسک انت مش حاسس باللي حوالیک لو تعلمت هذه اسرار هذه المناسک
هتعیش المتعة التي تکلمنا عنها هتعیش السعادة التي تشتهیها وتریدها - 00:20:37

ایضا من احرام القلب قبل احرام الجسد التزود سبحانه وتزودوا فان خير الزاد التقوی واتقوني يا اولی الالباب ان تتزود بالمال
والطعام وما يکفیک الا يحوجك الى البشر هناك وایضا ان تنزود بالتقوی - 00:21:02

عزم القلب على تحمل مشقة الحج عزم القلب على تحمل ازی الناس عزم القلب على الصبر على اداء المناسک حتى تنتهي عزم القلب

على كف اللسان عزم القلب على كثرة الطاعات وبذل الجهد - 00:21:31

هو ده التزود. تزود قبل ان تسلك هذه السبيل آآ ايضا من احرام القلب قبل احرام الجسد الشوق الى الحج الشوق ينبعث من القلب بعد الفهم ان البيت بيت الله - 00:21:58

وانه وضع على مثال حضرة الملوك مقاصد البيت الذي يمضي الى هناك قاصد قاصد الى الله عز وجل وزائر له من قصد البيت الدنيا جدير بالا يضيع زيارته ويرزق مقصود الزيارة - 00:22:26

في ميعاده المضروب له وهو النظر الى وجه الله الكريم في دار القرار في الجنة اللهم ارزقنا ذلك امتنى ؟ انك انت خارج يريد بيت الله وتظل ساعة الى ان تدخل الجنة - 00:22:56

الى وجه الله الكريم اللهم ارزقنا لذة النزول الى وجهك الكريم في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله من حيث ان العين قاصرة في دار الدنيا لا تتهيأ لقبول النظر الى وجه الله عز وجل - 00:23:28

ولا تطيق احتماله ولا تستعد للاجتحال به بقصورها وانها ان امتدت في الدار الاخرة بالبقاء ونذرت بعد دخول الجنة من التغير والفناء ينادي ربنا جل جلاله يا اهل الجنة خلود بلا موت - 00:23:52

ان لكم ان تحياوا فلا تموتوا ابدا وان تقيموا فلا تزعلوا ابدا وان تتنعموا فلا تبأسوا ابدا وان تشبوا فلا تهربوا ابدا ساعة ما ينادي بهذا النداء ان هذه النفس وهذه الاجساد مش هذه الاجساد. اجساد يومها - 00:24:17

نذرت عن اسباب التغير والفناء حينها تكون استعدت للنذر والابصار افهم المعنى ده ان قصد البيت والنظر اليه اليوم في الدنيا يستحق لقاء رب البيت بحكم الوعد الكريم الشوق الى لقاء الله - 00:24:41

يشوّقه الى اسباب اللقاء لا محالة هذا مع ان المحب مشتاق الى محبوبه في كل وقت والبيت مضاف الى الله بيت الله ان يشتق اليه بمجرد هذه الاضافة فضلا عن الطلب - 00:25:07

لنيل ما وعده عليه من الثواب الجليل خوتي هذه مقدمات لاحرام القلب قبل احرام الجسد فازا احرامه ايضا العزم على الحج لابد انه يعلم بعزم انه سيفارق الاهل - 00:25:35

والمال والوطن انه سيهاجر من الشهوات واللذات متوجه الى زيارة بيت الله وليعظم في نفسه قدر البيت وقدر رب البيت عزيم الله فليعلم انه عزم على امر رفيع شأنه خطير امره - 00:26:07

وان من طلب عزيمه خاطر بعظيم وليجعل عزمه خالصا لوجه الله بعيدا عن شوائب الرياء والسمعة ليتحقق انه لا يقبل من قصده وعمله الا الخالص جاء رجل الى رسول الله - 00:26:45

صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ارأيت الرجل يغزو في سبيل الله يريد الاجر الذكر يريد الاجر يريد اجر الشهيد والذكر يعني ان يذكر يقال بعدها ده فلان ما ات شهيد - 00:27:10

يا بخته تريد الاجر والذكر فما له ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له ان من افحش الفواحش ان يقصد بيت الله وحرمه والمقصود غير الله ان من اشر الاعمال - 00:27:31

ان تقصد البيت وقصدك غير ظب البيت وصحح من نفسك العزم وتصححه الاخلاص. واخلاصه اجتناب كل ما فيه حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حد الله حجة الرياء فيها - 00:27:58

ولا سمعة. اللهم ارزقنا الاخلاص. بقيت نقطة خطيرة اخيرة يأتينا في اللقاء القادم. احکم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة باسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:28:27